

Distr.: Limited
28 March 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

البند ٧٢ من جدول الأعمال

القضاء على العنصرية والتمييز العنصري،
وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

إندونيسيا، باكستان، تركيا، ساموا، سورينام، الصومال، قطر، الكويت، ماليزيا، اليابان: مشروع قرار

مكافحة الإرهاب وغيره من أعمال العنف القائم على أساس الدين أو المعتقد

إن الجمعية العامة،

تذكيراً بالعهد الذي قطعتة كافة الدول على نفسها، بمقتضى ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(١)، أن تعمل على تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية لفائدة الجميع والتقييد بها على الصعيد العالمي،

وإذ تشير إلى قراراتها ذات الصلة بالموضوع، بما فيها القرار ١٦٤/٧٣ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ بشأن مكافحة التعصب والقبولة السلبية والوصم والتمييز والتحريض على العنف وممارسته ضد الأشخاص بسبب دينهم أو معتقدتهم، والقرار ١٧٦/٧٣ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ بشأن حرية الدين أو المعتقد،

وإذ تؤكد من جديد أن التمييز ضد البشر على أساس الدين أو المعتقد يشكل إهانة لكرامة الإنسان وتكراراً لمبادئ الميثاق،

وإذ تؤكد من جديد أيضاً الواجب الواقع على عاتق الدول أن تحظر التمييز والعنف على أساس الدين أو المعتقد وأن تنفذ تدابير تضمن المساواة في الحماية القانونية الفعالة،

(١) القرار ٢١٧ ألف (د-٣).



وإذ تشير إلى أن الدول تقع عليها المسؤولية الأساسية عن تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، بما في ذلك حقوق الإنسان المفروضة للأشخاص المنتمين إلى الأقليات الدينية، بما يشمل حقهم في ممارسة دينهم أو معتقدتهم بحرية،

وإذ تعرب عن القلق البالغ من حوادث التعصب والتمييز وأعمال العنف التي يشهدها العالم، بما في ذلك ما يقع منها بدافع من التمييز ضد أشخاص ينتمون إلى أقليات دينية، إضافة إلى التشجيع على أتباع الديانات وإنفاذ تدابير تنطوي على التمييز تحديداً ضد الأشخاص على أساس الدين أو المعتقد،

وإذ تلاحظ دعوة الأمين العام إلى تحالف الحضارات "أن يتواصل مع الحكومات والمنظمات الدينية والزعماء الدينيين وغيرهم لبحث الإجراءات الكفيلة بمنع الاعتداءات الموجهة ضد المواقع الدينية وضمان حرمتها".

وإذ تكرر التأكيد على أن الإرهاب والتطرف العنيف المفضي إلى الإرهاب، بجميع أشكالهما ومظاهرها، لا يمكن ولا ينبغي ربطهما بأي دين أو جنسية أو حضارة أو جماعة عرقية،

وإذ تشعر بالقلق الشديد من جميع الهجمات الإرهابية الموجهة ضد أماكن العبادة بدافع من الكراهية الدينية التي تشمل كراهية الإسلام ومعاداة السامية وكراهية المسيحية،

١ - **تدين بأشد العبارات** الهجوم الإرهابي البشع والحقير الذي استهدف المصلين المسلمين في كرايستشيرش، نيوزيلندا، في ١٥ آذار/مارس ٢٠١٩، وتعرب عن أحر تعازيها لأسر الضحايا والحكومة نيوزيلندا وشعبها؛

٢ - **تدين بشدة** العنف وأعمال الإرهاب المستمرة التي تستهدف الأشخاص، بمن فيهم أفراد الأقليات الدينية، على أساس الدين أو المعتقد أو باسماهما؛

٣ - **تشدد** على ضرورة مساءلة مرتكبي هذه الأعمال الإرهابية ومنظميها ومموليها ورعاثها وتقديمهم إلى العدالة؛

٤ - **تعرب** عن أسفها الشديد من جميع أعمال العنف الموجهة ضد الأشخاص على أساس دينهم أو معتقدتهم، ومما يوجّه من تلك الأعمال ضد منازلهم وأعمالهم وممتلكاتهم ومدارسهم ومراكزهم الثقافية والأماكن التي يتعبدون فيها، وكذلك جميع الاعتداءات على الأماكن والمواقع والمقدسات الدينية التي تشكل انتهاكا للقانون الدولي؛

٥ - **تحث** جميع الدول على العمل معا من أجل حماية الأفراد من أعمال العنف والتمييز وجرائم الكراهية القائمة على أساس العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛

٦ - **تحث** الدول على حماية حرية الدين والمعتقد وتعزيزها، ودعم إيجاد بيئة محلية يسودها التسامح الديني والسلام والاحترام، عن طريق مكافحة التحريض على الكراهية الدينية والعنف، وتخطيط وتنسيق الإجراءات على كل من الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والدولي بواسطة التثقيف والتوعية؛

٧ - **تدعو** إلى تكثيف الجهود الدولية لتشجيع إقامة حوار عالمي بشأن تعزيز ثقافة قوامها التسامح والسلام على جميع المستويات، استناداً إلى احترام حقوق الإنسان وتنوع الأديان والمعتقدات، وتشدد على أن للدول والمنظمات الإقليمية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية والهيئات الدينية ووسائل الإعلام والمجتمع المدني ككل دوراً مهماً في هذه الجهود.
